رَاقت عين الدين ... وبديل الدمع دمْ
لمصابٍ أدماها ... وعرى التقوى تُهدمْ
قد ماجتْ دنيانا ... بالحزن كالبحر
فالخطبُ أعيانا ... أدهى صلد الصخر
عصفت ريحُ الكفر ... ورياحٌ لا ترحمْ
وأماتوا أحلامًا ... كربيعٍ كالعدم
لم يُبقوا للذكرى ... إلاّ دمعًا يجري
من حُرَقٍ من غدرٍ ... وضجيجٍ دامٍ مُزري

على بوّابة التاريخ قف واسألهُ
عن السبطِ منارِ الفكرِ لا يجهلهُ
أبيٌّ لم يزلْ ... عظيمٌ كالجبلْ
شجاعٌ سيدٌ ... وعزمٌ لا يُفلْ
له الذكرى ... كالسراب بليلٍ حلّتْ
فذكراهُ ... عزاءٌ للمنايا أدمتْ
عيونٌ جاريه ... ونفسٌ بالليه
وأحزانُ الهدى ... كرمحٍ عانيه

لم يراعوا المصطفى ... والهدى أم الحسنْ
ولوصي المرتضى ... جاكوا بالغدر لفتنْ
بنوا الغدر كذا جاكوا ... أراجيفًا بلا رحمه
وعاثوا في الورى جورًا ... بلا دينٍ ولا ذمّه
أشعلوا نار الوغى ... كالأتونِ الحاميه
جيّشوا في صفّهم ... كل نفسٍ جانيه
أباحوا الجرم والعارا ... بغدرٍ يطلبوا الثارا
سيصلوا في غدٍ نارا ... لشيطانٍ رسّبارا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

لبقيع إن طها ... وبشوخ الايثار
سكبت عيني دمعا ... كغزار الامطار
آثارٌ لا تُنسى ... والذكرى لحورها
أعمارٌ قد غارت ... والدهر يحكيها
إمام مسموم ... بسموم الكفار
خذلوه وانقضّوا ... عنه بالأوزار
قد خانوا بالعهد ... للنار صاليها
لم يوفوا للطهر ... حقا في هاديها

إمام لنا ... سبط نور الله في الأرجاء
بقي فردا ... غريبا وسطهم كالنائي
يدير الأمر في ... شتات الأمة
وعن أحوالها ... بكى من غربة
مشوا معه خلـ ... ـف وهم في دجى الدهياء
بلا فكر ... كسكرى هم بلا استحياء
عجيب أمرهم ... مشوا خلف لفيّ
وخانوا المجتبى ... أخا السبط الحسن

جند كفر بايعوا ... كف طاغوت حثم
فوق صدر الأمة ... دون عز أو قيم
سلاما أيها الزاكي ... سقيت السُّم بالغدر
طواس بأحشاء ... تهاوت مثلما الجمر
للبقيع الآذر ... وعنا الدامي جرى
نحو قبر سيدي ... صار سراج يورى
سيبكيك لدا طرا ... وفكرا للورى يترى
فأنت الهدى للناس ... منارا يا حشا الزهرا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

الشاعر:
سيد مرتضى الساكن
المعامير - البحرين

لمة
2003